تصاعد التوتر بفنزويلا في ضوء محاكمات عسكرية لمدنيين

في أجواء من التوتر الاجتماعي الشديد في فنزويلا، دانت المعارضة ومنظمات غير حكومية أمس الأول الثلاثاء محاكمة عشرات المدنيين أمام محاكم عسكرية، معتبرة انها مناورة للحكومة لتطويق التحركات الاحتجاجية التي تشهدها البلاد منذ مطلع ابريل.

وقال الجنرال خيسوس سواريز المكلف بالمنطقة الوسطى التي تشمل كراكاس ان 251 شخصا من أصل 780 موقوفا وضعوا في تصرف محاكم عسكرية بتهمة "الاعتداء على عسكري" او "تشكيل مجموعة (لتدبير) تمرد" خلال موجة الاحتجاجات التي يقوم بها معارضون للتيار التشافي (باسم الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم فنزويلا من 1999 الى 2013).

وصرح مدير المنظمة غير الحكومية "فورو بينال" ألفريدو روميرو أن 73 من هؤلاء سجنوا بأوامر صادرة عن هذه الهيئات العسكرية في ولاية كارابوبو (وسط). وتساهم هذه الاجراءات التي حصلت بعد إعلان الرئيس نيكولاس مادورو رغبته في تعديل الدستور والتي تعتبرها المعارضة "غير شرعية" في صب الزيت على النار في بلد منقسم جدا سياسيا.

ولم يدل مادورو حتى الآن بأي تصريح بشأن هذه الهيئات العسكرية.

وتبنى البرلمان الفنزويلي، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، بعد ظهر الثلاثاء نصا يدين هذه المحاكمات التي تجري في اطار عملية عسكرية وأمنية ومدنية تحمل اسم "زامورا" وتهدف الى الحؤول دون تطور الاحداث.

وقال الامين العام لمنظمة الدول الاميركية لويس الماغرو الذي تحدث بالدائرة المغلقة من واشنطن "انه اجراء خاص بالانظمة الديكتاتورية».

وصرح رئيس البرلمان خوليو بورجيس في بيان موجه الى وزير الدفاع فلاديمير بادرينو لوبيز ان "الدستور واضح، القضاء العسكري ليس للمدنيين". وأضاف ان "فرض مثول متظاهرين أمام هذا القضاء انتهاك لحقوق الانسان».

قبل لقاء مرتقب بين أردوغان وترامب

تركيا تعتبر تسليح واشنطن لأكراد سورية «غير مقبول»

◆ «سورية الديموقراطية» تؤكد أن قرار واشنطن تسليح الأكراد يسرع «القضاء على الإرهاب»

انتقدت تركيا أمس إعلان الولايات المتحدة نيتها تزويد الأكراد الذين يقاتلون تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا بالسلاح والمعدات العسكرية، معتبرة انه «غير مقبول».

وقال نائب رئيس الوزراء التركي نور الدين جانيكلي لقناة "ايه–خبر" إن "تزويد وحدات حماية الشعب الكردي بالسلاح غير مقبول". واضاف أن "سياسة من هذا النوع لن تفيد أحدا».

وقال في تصريحات تأتي قبل أيام من لقاء مرتقب في واشنطن بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ونظيره الأميركي دونالد ترامب "نتوقع أن يتم تصحيح هذا الخطأ».

وترى واشنطن في وحدات حماية الشعب الكردي الحليف الأفضل لها في سوريا ضد المقاتلين تنظيم "داعش" المتطرف.

إلا أن أنقرة تنظر إلى المجموعة على أنها إرهابية وهو ذات التصنيف الذي تضع فيه حزب العمال الكردستاني الذي أطلق تمردا مسلحا في تركيا منذ 1984 خلف عشرات الآلاف من القتلى.

وأفادت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) دانا وايت في بيان أن ترامب "أعطى اذنا لوزارة الدفاع بتجهيز العناصر الكردية في قوات سوريا الديموقراطية كخطوة ضرورية لضمان تحقيق انتصار واضح على تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة».

وسيجتمع اردوغان بترامب الأسبوع المقبل، في أول لقاء يعقده الزعيمان كرئيسين.

وكان وفد تركي رفيع المستوى يضم رئيس الاركان الجنرال خلوصي اكار والمتحدث باسم الرئاسة ابراهيم كالين ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان سبقوا اردوغان إلى الولايات المتحدة من أجل التحضير للزيارة.

وأكدت أنقرة في السابق على أنها متحمسة للمشاركة في معركة استعادة الرقة ولكن بشرط عدم انخراط المقاتلين الأكراد السوريين فيها.

وصرح اردوغان الشهر الماضي أنه اذا تعاونت تركيا والولايات المتحدة معا، فستتمكن الدولتان من تحويل الرقة إلى "مقبرة" للجهاديين.

إلى ذلك، أكدت قوات سوريا الديموقراطية، ائتلاف الفصائل الكردية العربية المدعوم من واشنطن، الاربعاء ان القرار الاميركي بتسليح المقاتلين الاكراد، سيؤدي الى "تسريع عجلة القضاء" على الجهاديين في سوريا، موضحة ان الاسلحة ستصل تباعاً.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو لوكالة فرانس برس إن "القرار الاميركي الاخير بتسليح الوحدات الكردية كمكون رئيسي في قوات سوريا الديموقراطية هو قرار مهم وياتي في إطار تسريع عجلة القضاء على الإرهاب».

واعلنت واشنطن ليل الثلاثاء على لسان مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه ان تمويل "الدعم لوحدات حماية الشعب (الكردية) قد تم اقراره"، موضحا ان هذه الموافقة "تسري مع مفعول فوري، لكن تحديد جدول زمني لتسليم الاسلحة لا يزال يتطلب وضع اللمسات الاخيرة عليه». وأثبتت قوات سوريا الديموقراطية وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية فعالية كبرى في قتال الجهاديين في شمال وشمال شرق سوريا. وهي تحظى بدعم عسكري مباشر من التحالف الدولي بقيادة اميركية من خلال الغطاء الجوي لعملياتها ضد الجهاديين ونشر مستشارين على الارض.

واعتبر سلو أن اعلان واشنطن "رسمياً عن هذا الدعم هو نتيجة الفعالية الكبيرة التي تبديها الوحدات الكردية وكافة قوات سوريا الديموقراطية في المعارك ضد الإرهاب».

وأوضح ان "إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب ومنذ بداية تسلمها الحكم، رفعت من مستوى دعمها لقواتنا».

القوات الأميركية يرافقها مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية بالقرب من قرية درباسية الشمالية السورية على الحدود مع تركيا

الحادث لم يؤد إلى تسرب إشعاعات

انهيار نفق قرب موقع للنفايات النووية في الولايات المتحدة

طلب من آلاف الموظفين حماية انفسهم أمس الأول بعد انهيار نفق ممتلىء بالمواد الملوثة في موقع يعتبر «مكبا للنفايات» النووية في الولايات المتحدة، لكن الحادث لم يؤد الى تسرب اشعاعات.

ووقع الحادث في موقع النفايات النووية في هانفورد بولاية واشنطن (شمال غرب) على بعد 275 كيلومترا جنوب غرب سياتل.

واطلقت ادارة الموقع الذي تبلغ مساحته 1518 كيلومترا مربعا الانذار عند الساعة 08،26 (15،26 ت غ) من الثلاثاء وطلبت من العاملين فيه البالغ عددهم نحو خمسة آلاف "تأمين التهوية" "والامتناع عن تناول الطعام او الشراب». وقالت وزارة الطاقة الاميركية في بيان "هناك مخاوف من انهيار الارض التي تغطي النفق بالقرب من منشأة قديمة للمواد الكيميائية". واضافت ان "الانفاق تحوي مواد ملوثة". ولكنها اكدت انه "لم يحدث اي تسرب حاليا».

وقالت السلطات الاميركية ان الحادث لم يؤد الى اصابة اي شخص. وبعد ظهر الثلاثاء اعيد الموظفون غير الاساسيين الى بيوتهم.

وقالت السلطات ان المفتشين ورجال الانقاذ وجدوا في المكان قسما من الارض فوق النفق ارتفاعه ستة امتار وقد انهار ويجب ردمه بسرعة بتربة غير ملوثة. ويقع هذا النفق بالقرب من منشأة لاستخراج البلوتونيوم واليورانيوم تحمل اسم "بوريكس». ذكرت السلطات ان "تصدع الارض اكتشف خلال زيارة تفقد روتينية"، موضحة ان الانفاق تمتد على عشرات الامتار تقريبا وعلى عمق 2،40 متر تحت الارض».

ويبدو ان اشغالا على طريق يقع بالقرب من النفق ادت الى اهتزازات سببت الانهيار، كما قالت وسائل اعلام محلية. وقد منع التحليق فوق الموقع.

وكان موقع هانفورد الذي يمتد على طول نهر كولومبيا، استخدم اساسا لانتاج البلوتونيوم الذي وضع في القنبلتين النوويتين اللتين القتهما الولايات المتحدة على اليابان في 1945 وانهتا الحرب العالمية الثانية. وقد زاد الانتاج النووي خلال الحرب الباردة لكن المفاعل الاخير اغلق في 1987.

رئيس جنوب السودان يقيل رئيس أركان الجيش

أقال رئيس جنوب السودان سالفا كير أمس الأول رئيس اركان جيش بلاده الجنرال بول مالونغ واسع النفوذ، وفقا لمتحدث باسم الحكومة. والجنرال مالونغ الذي كان يعتبر قوميا ينتمي الى قبائل الدينكا. وعين مكانه الجنرال جيمس اجونغو ماووت.

وقال الناطق باسم الحكومة اتيني ويك اتيني لوكالة فرانس برس ان مرسومين صدرا اعلن "احدهما اقالة رئيس الاركان الجنرال بول مالونغ اوان والثاني تعيين النائب السابق لرئيس الاركان للادارة والمالية جيمس اجونغو مايوت رئيسا للاركان».

ترامب يقيل مدير «اف بي آي» ويثير عاصفة من الجدل

أقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأول مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) جيمس كومي، مطيحا بذلك بالرجل الذي كان يقود تحقيقا واسع النطاق بشأن وجود صلات محتملة بين روسيا وفريق حملة سيد البيت الأبيض الانتخابية.

وفي تحرك أثار صدمة وشبهه البعض بفضيحة "ووترغيت" التي أطاحت بالرئيس السابق ريتشارد نيكسون، أخبر الرئيس الأميركي كومي بأن مكتب التحقيقات الفدرالي بحاجة إلى قيادة جديدة وأنه ينهى خدماته "بشكل فوري».

وبقيادة كومي، توصل "اف بي آي" إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعطى الضوء الأخضر لحملة واسعة تهدف إلى قلب نتيجة الانتخابات العام الماضي لتصب في صالح ترامب.

وأشعل طرده المفاجئ، الذي كان سببه ظاهريا سوء تعاطيه مع التحقيق في قضية رسائل البريد الالكتروني الخاص بالمرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون، انتقادات نادرا ما تصدر عن الجمهوريين واتهامات بمحاولة طمس حقائق من الديموقراطيين الذين طالبوا بتحقيق مستقل.

الأمم المتحدة تدين مقتل 4 من عناصرها في أسوأ يوم لها بأفريقيا الوسطى

دانت الامم المتحدة مقتل اربعة من جنود حفظ السلام التابعين لها في هجوم نسب الى مسلحين من حركة «انتي–بالاكا» في جمهورية افريقيا الوسطى، في أسوأ هجوم يطال بعثتها في البلد منذ انتهاء العملية العسكرية الفرنسية «سانغاريس» في اكتوبر 2016. وقال الامين العام للمنظمة الدولية انطونيو غوتيريش انه يدين "بحزم" الهجوم الذي "تسبب بموت اربعة من جنود حفظ السلام بينما جرح عشرة آخرون ونقلوا الى بانغي». واشار الى ان "الهجمات على جنود الامم المتحدة لحفظ السلام يمكن ان تشكل جريمة حرب"، داعيا سلطات جمهورية افريقيا الوسطى الى "اجراء تحقيق لمحاسبة المسؤولين (عن الهجوم) بسرعة امام القضاء».

أكد أنه لا يريد أن تبقى كما في العام 1950

ماكرون يأمل أن تسير أوروبا نحو الأمام مجددا

◆ وزير الدفاع الفرنسي يؤكد أن باريس ستواصل التزامها ضد «داعش» في سورية والعراق

أمل الرئيس الفرنسي المنتخب إيمانويل ماكرون أمس الأول أن تستطيع أوروبا «السير إلى الأمام مجددا» وذلك في رسالة فيديو وجهها لمناسبة يوم أوروبا.

وقال ماكرون مرشح حركة "إلى الأمام!" الذي انتُخب الأحد رئيساً، وقد بدا خلفه العلمان الفرنسي والأوروبي "لن أكون رئيسا مكتوف الايدي. أنا رئيس للجمهورية الفرنسية يريد أن تستطيع أوروبا اليوم وغدا السير إلى الأمام مجددا، وأن تحترم وعود الأمس لكي تحمل وعود الغد».

وأضاف انه لا يريد ان تبقى اوروبا كما في العام 1950 "مسمّرة في مكانها إلى الأبد". وتابع "إذا أردنا أن نكون على مستوى هذه الذكرى، هذا التاسع من مايو 1950، يجب علينا أن نعيد تأسيس أوروبا وان نذهب ابعد من ذلك».

وأشاد ماكرون بالمشروع الذي حمله خلال حملة الانتخابات الرئاسية قائلا إنّ الأمر لا يتعلق بـ"الدفاع عن أوروبا ساذجة وأحيانا غير فعالة لأننا نحتاج إلى أوروبا التي تبادر في موضوع المناخ وفي مجال الأمن الجماعي والعلاقات الدولية».

وبحسب الرئيس المنتخب يجب أيضاً أن تكون "أوروبا قوية وقادرة على التحدث مع الولايات المتحدة والصين ومع قوى أخرى، وأن تدافع عن قيمها».

وأضاف "نحن نحتاج أيضا الى اوروبا تحمي العمال والموظفين والحرفيين والتجار وتضمن الانسجام واللحمة في عالم يزداد غموضا».

وعلى غرار ما فعل الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته فرنسوا هولاند في العام 2012، من المفترض أن يخصص ماكرون الزيارة الاولى له الى الخارج للقاء المستشارة الالمانية انغيلا ميركل.

وأجرى الرئيس المنتخب الثلاثاء محادثات هاتفية مع عدد من الزعماء الأجانب، هم بحسب أوساطه "الرئيس الصيني شي جينبينغ، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش، والعاهل المغربي محمد السادس».

وفي موضوع اخر، صرح وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الثلاثاء ان فرنسا ستواصل التزامها ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق في عهد الرئيس الجديد ايمانويل ماكرون.

وقال لودريان "ستكون هناك استمرارية في الالتزام الفرنسي بالتحالف" الذي تقوده الولايات المتحدة كما اكد الرئيس المنتخب مساء الاحد، حسب مصادر في محيط وزير الدفاع.

وبعيد اعلان فوزه، اكد ماكرون ان فرنسا "ستبقى في الصف الاول في مكافحة الارهاب، على ارضها وفي التحرك الدولي على حد سواء».

على الرغم من أجواء التوتر الشديد مع بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي

الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مستعد لزيارة الشمال

ادى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي–ان أمس اليمين واكد استعداده للتوجه الى كوريا الشمالية على الرغم من اجواء التوتر الشديد مع بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي.

ورئيس الدولة الجديد البالغ من العمر 64 عاما والاقرب الى اليسار، محام سابق في مجال حقوق الانسان. وقد عبر عن تأييده لحوار مع بيونغ يانغ، في خطوة تتناقض مع الخطاب الذي اعتمدته ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب والذي يتضمن تهديدات للشمال.

وقال مون الذي ينتمي الى الحزب الديموقراطي (يسار الوسط) بعد ادائه القسم امام النواب "اذا احتاج الامر، فسأتوجه على الفور الى واشنطن". وأضاف "سأتوجه الى بكين وطوكيو ايضا وحتى الى بيونغ يانغ اذا توافرت الظروف». ويواجه مون مهمة دبلوماسية حساسة في ما يتعلق بكوريا الشمالية التي تحلم بصنع صاروخ يمكن ان ينقل السلاح الذري الى القارة الاميركية، وقد وضعت سيول في مرمى مدفعيتها.

داخليا، يواجه مون تحديات عديدة على رأسها عواقب فضيحة الفساد المدوية التي كلفت الرئيسة السابقة بارك غيون–هي منصبها.

وهو يرث بعد فوزه المريح في الانتخابات الرئاسية المبكرة بلدا منقسما بعمق.

«خدمة كل الكوريين»

وقال مون «سأكون رئيسا لكل الكوريين الجنوبيين»، واعدا «بخدمة حتى الذين لا يؤيدونني». وأضاف «سأكون رئيسا قريبا من الشعب».

وبعد حملة هيمنت عليها قضيتا البطالة وتباطؤ النمو، فاز مون ب41،1 بالمئة من الاصوات اي بأصوات 13،4 مليون ناخب، بفارق كبير عن خصمه القادم من حزب الرئيسة المقالة الوسطي آن شيول–سو (21،4 بالمئة).

وقبيل مراسم التنصيب، التقى الرئيس الجديد نواب الحزب المحافظ "حرية كوريا" المؤيدين لخط متشدد مع كوريا الشمالية والذين اتهموه مرات عدة بانه "سيسلم البلاد بأكملها الى كوريا الشمالية بعد انتخابه».

وقال الرئيس الجديد لهؤلاء النواب "أريد ان أظهر لشعبنا أننا نتقدم معا"، مؤكدا أنه سيطلب آراءهم في القضايا المتعلقة بالأمن القومي. وأضاف "أرجوكم أن تتعاونوا».

ولم تشهد شبه الجزيرة الكورية توترا الى هذا الحد من قبل، وقد أجرت كوريا الشمالية في 2016 تجربتين نوويتين وعددا من التجارب الصاروخية.

خوف من التصعيد

وكررت إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب في الأشهر الاخيرة ان الخيار العسكري مطروح، ما أدى الى تصاعد التوتر، قبل ان يعلن ترامب ان لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون «سيشرفه».

وسيجري مون أول اتصال هاتفي مع ترامب الاربعاء، كما ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب). وذكرت مصادر في محيط الرئيس الجديد انه سيعين اليوم رئيسا للوزراء ومديرا لمكتبه ورئيس الاستخبارات.

وقد هنأ الرئيس الصيني شي جينبينغ الرئيس الكوري الجنوبي الجديد، متعهدا "تعزيز الثقة المتبادلة ومعالجة الخلافات بشكل سليم". وقال إنه يولي "أهمية كبرى للعلاقات" مع سيول.

ويقيم البلدان اللذان كانا خصمين خلال الحرب الكورية (1950–1953) علاقات دبلوماسية منذ 25 عاما فقط.

الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي